



خطة تنفيذ عملية الإصلاح

١- ترد في هذه الوثيقة معلومات إضافية عن إعداد خطة شاملة لتنفيذ عملية الإصلاح في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وتوجد خطة تنفيذ مفصلة في الموقع الإلكتروني الخاص بإصلاح المنظمة^١ وهي مستمدة من أداة استحدثت مؤخراً لإدارة برنامج الإصلاح، وهي تسهل القيام في الوقت الفعلي برصد التقدم المحرز في إنجاز مبادرات الإصلاح^٢.

٢- وقد أُعدت خطة التنفيذ على أساس الإرشادات المتلقاة أثناء المناقشات التي دارت في الاجتماع التاسع عشر للجنة البرنامج والميزانية والإدارة وفي المجلس التنفيذي أثناء دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة^٣. كما أنها تستند إلى التوصيات الخاصة بعمل الأمانة في المرحلة الثانية من تقييم عملية الإصلاح، ألا وهي تحديداً:^٤

- وضع إطار مبسط لعملية الإصلاح من خلال تعزيز نظرية التغيير
- إعادة مواءمة أنشطة التغيير والتواصل
- تعزيز إدارة برنامج الإصلاح

٣- ويرد في الفقرات التالية وصف موجز للعمل الذي تم الاضطلاع به استجابة لهذه التوصيات بغية تعزيز وتسريع تنفيذ عملية الإصلاح.

وضع إطار مبسط لعملية الإصلاح من خلال تعزيز نظرية التغيير

٤- تم إعداد إطار معدل لعملية الإصلاح^١ بالاستناد إلى "نظرية تغيير" قوية. ويوفر الإطار الآن بياناً واضحاً للمسارات المنطقية والروابط وجوانب الاعتماد المتبادل الموجودة في جميع أجزاء سلسلة النتائج الخاصة بالإصلاح، وبين مجالات الإصلاح. وتبقى هذه العملية منسقة مع سلسلة النتائج التي وضعتها المنظمة مع استنادها إلى إطار رصد عملية الإصلاح. وهي تحافظ على التقيد بالمقررات الإجرائية التي اتخذتها الأجهزة الرئاسية بشأن الإصلاح حتى الآن، ومن ثم فإنها تتيح الرصد والمقارنة والتتبع للتقدم المحرز في التنفيذ بالوقت.

١ http://www.who.int/about/who_reform/documents/en.

٢ <http://spapps.who.int/WHORreform> (تم الاطلاع في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٤).

٣ انظر الوثيقة مت ٣/١٣٤ والمحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة، الجلسة الخامسة (بالإنكليزية).

٤ انظر الوثيقة مت ٣٩/١٣٤.

٥- وتم تبسيط هيكل نتائج الإصلاح، مع تقليل عدد الحصائل من ١٢ إلى ٨ (باستثناء إدارة التغيير) وتقليل عدد المخرجات من ٤٧ إلى ٢٨. وتم تجميع الإصلاحات البرمجية والإدارية ضمن حصيلة واحدة، بما يجسد الروابط بين عمليات تحديد الأولويات والإصلاحات المالية. وجرت بلورة الإصلاحات الإدارية، وأدرج مجال إصلاح بخصوص إدارة المعلومات. ويجمع هذا المجال الجديد مبادرات الإصلاح التي كانت مشتتة في مختلف مجالات الإصلاح، بالإضافة إلى تصنيف العمل المتعلق بتقديم التقارير الوطنية. وتم تبسيط مجالات إصلاح تصريف الشؤون، وهي الآن موزعة، على نطاق واسع بين إصلاحات تصريف الشؤون الداخلية والإصلاحات المتعلقة بمشاركة المنظمة مع أصحاب المصلحة.

٦- وتم النهوض بالدعم المحسن للدول الأعضاء ليصل إلى أثر تسهم فيه كل مجالات الإصلاح الأخرى. ويجسد هذا التغيير أهمية تعزيز هذا النشاط الذي أعيد تخصيص منجزاته المستهدفة لمخرجات أخرى، حسب الاقتضاء. وحُدّد التوزيع الجديد للمنجزات المستهدفة حسب الهيكل المعدل.

إعادة موازنة أنشطة التغيير والتواصل

٧- استُهل نهج محدد لإدارة التغيير من أجل تعميم أنشطة التغيير على نطاق المنظمة. وعززت الأمانة القدرة على المساعدة في تنسيق هذه المرحلة التالية من جهود الإصلاح. ويجري الاضطلاع بتقدير مجمع للأثر والتأهب من أجل تحديد الآثار التي ستترتب على مبادرات الإصلاح بالنسبة إلى مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، وتحديد الاحتياجات المتعلقة بكل مبادرة من مبادرات الإصلاح على كل مستوى من مستويات المنظمة، وخصوصاً على المستوى الإقليمي والقطري. وتلك شروط أساسية تمكينية لتحديد عملية التغيير، وتصنيف الآثار بالاستناد إلى الهياكل والأدوات والمبادرات والقدرات والثقافات والسلوكيات على نطاق المنظمة.

٨- ويوجه التقييم أيضاً تخطيط وتطوير ما يلزم من التدريب والأدوات والموارد وتجديد المشاركة مع عوامل التغيير الحاسمة، بما في ذلك الشبكات العاملة على نطاق المنظمة. وهذا العمل يستتبع بحث الأثر المتوقع للإصلاحات وتعريف الرسائل الرئيسية للموظفين والشركاء الخارجيين.

تعزيز إدارة برنامج الإصلاح

٩- تم وضع خطط مشاريع مفصلة لكل المنجزات المستهدفة المحددة للإصلاح في إطار الهيكل المعدل لنتائج الإصلاح. وخطط المشاريع المفصلة، والتي تتضمن عدة أمور منها الأطر الزمنية والمراحل الرئيسية والمتطلبات الميزانية، أعدت على أساس إطار تحليل خماسي المراحل عُرض في المرحلة الثانية من التقييم ويشمل كامل مدة التغيير كل مخرج من مخرجات عملية الإصلاح.

١٠- وتم وضع مشروع إطار لرصد الأداء فيما يتعلق بالإصلاح،^١ وذلك لدعم الرصد المستمر والفعال للجهود المبذولة من أجل إنجاز الإصلاحات المرغوبة. وهذا الإطار، الذي يتواءم مع الإطار المعدل للإصلاح الموصوف أعلاه، يتضمن مؤشرات وبيانات مرجعية وغايات، وكذلك متغيرات أخرى مناسبة لقياس الأداء على جميع مستويات سلسلة نتائج الإصلاح المعدلة. وما زال يجري تعزيز عناصر إطار الأداء هذا، كما يلزم الاضطلاع بالمزيد من العمل لضمان أن قياس التقدم المحرز فيما يتعلق بالإصلاح يعبر عن المبادرات المتخذة على جميع مستويات المنظمة. وفيما يخص العديد من هذه المقاييس قد يلزم استحداث أدوات ونظم إضافية بغية ترسيخ البيانات المرجعية الدقيقة وتيسير التتبع.

١ http://www.who.int/about/who_reform/documents/en.

١١- وعلى المستوى الإداري عززت الأمانة قدرتها في مجال إدارة البرنامج من أجل تعزيز تنفيذ عملية الإصلاح. وتقدم الأمانة أيضاً الدعم الشامل لإدارة المشاريع وتوفر التدريب للموظفين.

١٢- وكما ذكر أعلاه فإن النتائج وأطر رصد الأداء المعدلة فيما يتعلق بالإصلاح، وكذلك خطط المشاريع التفصيلية والمتطلبات المحدثة من الموارد، تم تجميعها في خطة تنفيذ شاملة لعملية الإصلاح. وتم دمج خطة التنفيذ بدورها في أداة على الإنترنت لإدارة برنامج الإصلاح، توفر تحديثات في الوقت الفعلي بشأن التقدم المحرز في الإنجاز الناجح للإصلاحات. وتقوم أداة إدارة البرنامج بعدة وظائف تشمل القيام بدور الأداة الداخلية للتخطيط وإدارة المشاريع (ويقتصر الوصول إليها على الموظفين المسؤولين عن مبادرات إصلاح محددة)، وكذلك القيام بدور آلية الرصد والتتبع (المتاحة إتاحة كاملة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين). وهي تيسر الرصد والتبليغ المستمرين والفعالين لما يلي: (١) تقدم جهود الإصلاح نحو إنجاز الحصائل والغايات الخاصة بالأثر؛ (٢) حالة وتقدم أنشطة الإصلاح من خلال تتبع المخرجات والمنجزات المستهدفة؛ (٣) حالة نفقات الموارد على أساس الميزانيات المقدره. وسينطوي المزيد من العمل في هذا الصدد على دمج إطار خاص بالمخاطر في خطة التنفيذ من أجل الإشعار بعقبات التنفيذ.

= = =